الغاء آلاف الوظائف وتخفيض الرواتب.. بن لادن السعودية تواجه أزمة لا مثيل لها بسبب كورونا

خفضت مجموعة "بن لادن" السعودية آلاف الوظائف، وقلصت رواتب الموظفين بما بين 30% و70%، بسبب الأضرار التي لحقت بنشاط أكبر شركة تشييد بالمملكة جراء فيروس "كورونا" المستجد "كوفيد-19".

جاء ذلك حسبما نقلت وكالة "رويترز" عن 3 مصادر مطلعة رفضت نشر أسمائها.

وأوضحت المصادر أن الآلاف من موظفي الشركة إما سُمح لهم بالقيام بإجازات غير مدفوعة الأجر أو أحيلوا إليها، بخاصة أولئك الذين كانوا يعملون بمواقع إنشاء في الأماكن المفتوحة وفي الأماكن التي يعرقل فيها تفشي فيروس "كورونا" العمل.

وأضافت المصادر أن الشركة فرضت تخفيضات للرواتب ما بين 30% و70%، كما ألغت البدلات الأخرى مثل النقل في مسعى لخفض النفقات.

وفي وقت سابق هذا الشهر، أفادت "رويترز" أن الشركة تبحث عن مستشار لخفض التكاليف وكذلك إعادة هيكلة دين مجمع ناطحات سحاب في مكة.

تأتي الخطوة في إطار جهود لإعادة هيكلة مجموعة التشييد بعد أن حصلت الحكومة من أفراد عائلة "بن لادن" على حصة تبلغ 35% بعد أن شملتهم حملة ضد الكسب غير المشروع شنتها الرياض في أواخر 2017.

وتهيمن "بن لادن" على قطاع التشييد السعودي منذ سنوات، وهي عنصر أساسي في خطط البلاد لمشروعات السياحة والبنية التحتية الرامية إلى تنويع موارد الاقتصاد بعيدا عن إيرادات النفط والمعروفة برؤية 2030.

وتلك الخطط عرضة للتأثر بفعل تراجع اقتصادي ناجم عن جائحة فيروس "كورونا" وهبوط أسعار النفط، ما يجبر الحكومة على كبح الإنفاق وزيادة الاقتراض.